في المحدود فعل وحرف مؤكد ان وجملة لا محل لها من الاعراب تأكيداً وعطف
اوبدل اوبيان التي لها محل في حكم الاسم ولكن فيه بحث يعرف مما سبق
والاقرب ان يقال ذكر ما فيه استطرادي ايجاز او تكثير للفائدة ما لفظ
تبع سابقه في الرتبة في الاعراب ومعنى التبعية اتحادهما في النوع مع
كون اللاحق لاجل السابق لا وقوعه بعده فلا يرد نحو الاخبار المتعددة
نحو زيد قائم ضارب
والاحوال المتداخلة كما ورد على ابن الحاجب ولما اشتمل عبارة الكافية على وجوه
نحو جاءني زيد راكبا ضاحكا
من الخلل ذكر الجمع وكل اللتين للافراد والتعريف للماهية وثان غير
شامل لثالث فصاعدا الابتداء وبلا باعراب سابقه المحتاج الى حذف
المضاف واداة النوع وعدم المنع غير ما ولا يتقدم التابع الا العطف
جواب لما
بالحرف للضرورة الشعرية كقوله عليك ورحمة الله السلام وهو اي
التابع نعت لو دل على ما معنى ثابت اي المتبوع المذكور التزاما يرد
عليه البدل والعطف في مثل اعجبني زيد علمه وعلمه والتاكيد في نحو جاءني
القوم كلهم او اجمعون للدلالة على الشمول وزيادة مطلقا الدفعه
كما قيل اذ معناه غير مقيد بخصوصية مادة بل بهيئة تركيبه مع متبوعه ودلالة
الامثلة المذكورة بخصوصية موادها فاسدة اذ ليس لغير العطف من التوابع
مع هيئة مخصوصة ولذا قد يجوز في تابع ان يكون نعتا وبدلا وبيانا نظرا ~~ متبوعاتها
الى اختلاف المعاني وان اتحد اللفظ والهيئة التركيبية وكذا الاحتراز عن الحال

كما قيل

كما قيل ايضا لخروجها بذكر التابع فالوجه على ما ذكره الرضي ان يقول لو دل
على ذات ومعنى غير الشمول فيه نعم لو اريد الدلالة التضمنية او جعل
على صلة الاشتمال وصلة الدلالة محذوفة وما عبارة عن معنى مخصوص
بافراد المتبوع لاستقام لكنه خلاف المتبادر وتبعه اي تبع الدال على
ما فيه متبوعه في التعريف والتنكير الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث ولا وجه لاستثناء ما يستوي فيه المذكر والمؤنث
لاشتراكه بينهما فالتبعية حاصلة وحذف الاعراب حذرا عن التكرار
وذكر الواو في الجميع لارادة النوع من الجانبين ولو اريد كل الافراد
منهما لذكر او لا في الاثنين وقدم التبعية على الفائدة لتقدم اللفظ
على المعنى والايجاز على ذكر الفائدة استطرادي لانه وظيفة المعاني
الم تر انها لم يذكر في غير النعت فحق ان لا يذكر في مثل هذا المختصر فضلا عن
التقديم او في متعلقه لما كان دلالة النعت السببي على معنى
في المتبوع التزامية مثلا اذ قيل رجل حسن غلامه فحسن دال بالتضمن
على حسن موجود في غلامه وبالالتزام على كون الرجل بحيث حسن
غلامه لم يرضها المص كما رضيها ابن الحاجب فزاد وتبع الدال على معنى
في متعلق المتبوع اياه في الاولين اي التعريف والتنكير وكان
كالفعل المسند الى الظاهر في الباقي مفردا دائما ومذكرا الا ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)